

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1315 حدثنا محمد يعني ابن طلحة عن الهجيع بن قيس قال قال الأحنف بن قيس ما أحب أن لي بنصبي من الذل حمر النعم .

وقال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن شوية قال حدثني سليمان وهو سلمويه من أصحاب ابن المبارك قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن خزيمة بن خازم قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب أن أم الأحنف كانت امرأة من بني زافر من باهلة وأنها كانت ترتجز وهو في حجرها .

(والله لولا حنف في رجله % ما أدرك في ولدانكم من مثله) .

أنبأنا أبو العلاء أحمد بن شاکر بن عبد الله بن سليمان عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال حدثنا أبو الحسن بن ننجاب قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا إبراهيم بن الجراح عن أبي يوسف عن أبي حمزة الثمالي قال لما بويع معاوية وفد عليه الأحنف بن قيس وأبو الأسود الدؤلي في أهل البصرة فقال معاوية للأحنف حين دخل عليه أنت القاتل أمير المؤمنين يريد عثمان والخاذل أمير المؤمنين ومقاتلنا بصفين فقال له الأحنف يا أمير المؤمنين لا تردد الأمور على أدبارها فإن القلوب التي أبغضناك بها في صدورنا والسيوف التي قاتلناك بها في عواتقنا فلا تمد لنا شبرا من الغدر إلا مددنا لك باعا من الختر وإن كنت يا أمير المؤمنين لجدير أن تستصفي كدر قلوبنا بفضل حلمك فقال إني فاعل إن شاء الله .

أخبرنا عتيق بن أبي المفضل قال أخبرنا علي بن الحسن ح .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال أخبرنا